اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في الصحافة المكتوبة "جريدة الخبر أنموذجا"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "جامعة سيدي بلعباس"

The Attitudes of university students regarding the news values of the press -Alkhabar newsletter model-

A field study on a sample of students from the faculty of humanities and social sciences -University Sidi-Bel Abbes-

بعلي محمد، جامعة عبد الحميد إبن باديس - مستغانم، الجزائر
BAALI Mohamed, University of Abdelhamid Ibn Badis – Mostaghanem, Algeria
baali-isic@yahoo.fr
مدودي نادية ، جامعة عبد الحميد إبن باديس - مستغانم، الجزائر
MADOUDI Nadia, University of Abdelhamid Ibn Badis – Mostaghanem, Algeria
nadia_doct@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2018/08/28 **تاريخ القبول**: 2018/09/29 **تاريخ النشر**: 2018/09/30

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (237) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سيدي بلعباس، وتم إتباع المنهج الوصفي لتحقيق ذلك، أما أداة الدراسة فتمثلت في بناء استمارة لقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- *الأخبار المنشورة في جريدة الخبر تحتوي على قيم إخبارية من خلال اتجاهات الشباب الجامعي*
- *القيم الإخبارية الأكثر تواجدا وانتشارا في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر من خلال اتجاهات الشباب الجامعي جاءت كالآتي: الأهمية، الغرابة، السلبية، الصراع، الاهتمامات الإنسانية، القرب، الجدة، الإثارة، الضخامة، الشهرة، الفورية.*
- *عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير النوع (ذكر، أنثى)، ومتغير المستوى (ليسانس، ماستر)*

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات- الشباب الجامعي- القيم الإخبارية- جريدة الخبر*

ABSTRACT

The present study aims to uncover the Attitudes of university students regarding the news values of Alkhabar newsletter. The sample population of the study consists of 237 students from the faculty of humanities and social sciences of DjilaliLiabes University "Sidi-BelAbbes". The method that has been applied to achieve the current study is descriptive in nature; based on conducting a questionnaire in order to measure university students' attitudes towards news values in Alkhabar newsletter. The results reveal that:

- *The published news in Alkhabar newsletter contain news values from university students' attitudes.*

- *The most existing and diffused news values in Alkhabar newsletter from university students' attitudes are as follows: Importance, strangeness, negativity, Conflict, Human interest, Proximity, Timeliness, Excitement, immensity, Fame, immediacy.*

- *The differences in university students' attitudes regarding news values in Alkhabar newsletter are analytically unremarkable as a result of the following variables: sex (Male/Female), and the degree (Bashelor, Master).*

Keywords : *Attitudes- University students- News values- Alkhabar newsletter.*

مقدمة

تعتبر الصحافة لسان الحال الناطق باسم شعوبها، بل هي الصوت الصريح والشفاف لكل ما يجري من أحداث داخل مجتمع ما تطلعه على كل ما هو جديد، تساهم في بناء سرحه الثقافي، تشكل فلسفته الحياتية، تساعده في التعامل مع محيطه الخارجي، تنور عقول جماهيرها وتوجه آراءها.

إن الصحافة على اختلافها سواء كانت مكتوبة، سمعية، أو بصرية هي ذات سلطة رابعة كما اصطلح عليها تساهم في تشكيل الرأي العام، كما تقوم بتوجيه المواقف والاتجاهات للأفراد والمجتمعات.

إن الصحافة المكتوبة شأنها شأن أي وسيلة إعلامية تسعى من خلال مضامينها الإعلامية نشر ما يهم القراء، وإعلامه بأحداث مجتمعه من خلال الفنون التحريرية المتنوعة خاصة منها الخبر الصحفي، الذي يتربع على رأس هذه الفنون مما يشكله من أهمية في صناعة وإنتاج الأخبار.

حيث وتعتبر التغطية الإخبارية للأحداث والوقائع المادة الأولية للمؤسسة الإعلامية، ونقطة هامة لترسيخ علاقة الترابط بينها وبين جمهور قرائها، كما أن صناعة الأخبار وإنتاجها تشكل تحديا كبيرا أمام ما يشهده العالم من تطور في وسائل الإعلام والثورة الرقمية وقولبة العالم ضمن القرية الصغيرة، كل هذا انعكس على الرسائل الإعلامية ونمطية انتشارها، فبات من الواجب على المؤسسة الإعلامية عامة، والصحفي خاصة انتقاء الأخبار والأحداث بما يتوافق واهتمام جمهور القراء، لتتدخل معايير وعناصر بمثابة الغربال التي تعيد نسج الأخبار وبناءها للجمهور المتلقي والمتجلية في القيم الإخبارية.

1. تحديد الإشكالية:

تعتبر الصحافة المكتوبة من أهم الوسائل الإعلامية التي يستعين بها الجمهور في معرفة وتقصي الأحداث والوقائع التي تهمه، ولتحقيق هذا الهدف تسعى الصحف لجمع أكبر قدر من المعلومات والأخبار إعلام الجمهور بما يهمه والأحداث التي تدور حوله، مما تكون لديه آراء واتجاهات حول ما يقدم وينشر له، حيث تلعب هذه الأخيرة على العموم دورا محوريا وفاعلا في حياة الناس، فمن غير الممكن أن يكون الإنسان بلا اتجاهات تحدد سلوكه ويتبنى من خلالها آراء حول قضية من القضايا.

غير ان الصحف تتلقى كما هائلا من الأخبار المتدفقة من مختلف أنحاء العالم، وتقوم بنشر قدر كبير منها، يجد صحفيوها أنفسهم أمام مئات الأخبار وجب عليهم انتقاء ما يهم قراءهم، لأجل هذا سعى الدارسون إلى الاهتمام بكيفية انجاز هذا الاختيار وانتهوا إلى وجود خصائص كامنة في الخبر ترشحه للنشر دون غيره من الأخبار.

ونظرا للأهمية التي تكتسيها الأخبار في حياتنا اليومية ورغبة الجمهور المتلقي وحاجته الملحة للتعرف على ما يدور حوله، لا يمكن أن تجعلنا نهمل مسألة أساسية وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع بصفة عشوائية اعتباطية، إنما وجب أن تتوفر على مجموعة من الصفات والخصائص تخولها أن تكون قابلة للنشر والتي توصل إليها الباحثون في الخبر أطلقوا عليها ما يسمى بالقيم الإخبارية.

من خلال هذا تحاول الباحثة دراستها من جانب المتلقي في العملية الاتصالية، فلقد ركزت الاتجاهات البحثية في مجال علوم الإعلام والاتصال على وسائل الإعلام، ثم المرسل أو القائم بالاتصال، وكيفية بناء الرسائل الإعلامية، مهملين المتلقي او المستقبل لتلك المضامين الإخبارية واتجاهاته نحوها، ومدى تفاعله معها.

كما انتقت هذه الدراسة جمهور المتلقي فيها الشباب الجامعي كونهم ملتحقين بالمؤسسات الجامعية المنضوية تحت التعليم العالي والبحث العلمي، وبالتالي فهو جمهور تمكنه المراحل الثقافية والتعليمية التي مر بها وصولا إلى ما هو عليه من تكوين اتجاه نحو ما تنشره الصحف من أخبار ورسائل إعلامية.

من هنا جاء جمهور الشباب الجامعي كمحور اهتمام لبحثنا هذا، نسلط عليه مجهر الدراسة في محاولة الكشف عن القيم الإخبارية التي تتضمنها الأخبار المنشورة في جريدة الخبر من خلال اتجاهاته نحوها، لتأتي إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما هي اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في الصحافة المكتوبة من خلال جريدة الخبر ؟

2. تساؤلات الدراسة:

لتحليل الإشكالية ودراستها تمت الاستعانة بالتساؤلات التالية:

- هل الأخبار المنشورة في جريدة الخبر تحتوي على قيم إخبارية حسب اتجاهات الشباب الجامعي؟
- ما هي القيم الإخبارية الأكثر تواجدا وانتشارا في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر حسب اتجاهات الشباب الجامعي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير الجنس ذكر/أنثى ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير المستوى الجامعي ليسانس/ماستر؟

3. الفرضيات:

- الأخبار المنشورة في جريدة الخبر تحتوي على قيم إخبارية حسب اتجاهات الشباب الجامعي.
- القيم الإخبارية تخضع لسلم ترتيبي وفق اتجاهات الشباب الجامعي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير الجنس ذكر/أنثى.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير المستوى الجامعي ليسانس/ماستر.

4. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم عملية مهمة وأساسية في ضبط التصور والمسار البحثيين حتى يكون الباحث على بينة من أمره وهو يحاول الإجابة عن إشكالية بحثه وتتضمن هذه الدراسة المفاهيم الآتية:

- **الاتجاه:**

الاتجاه يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة كما يعكس هذا الموقف من الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء أكان على مستوى الفرد أم الجماعة يتضمن علية تقييم أو إصدار حكم معين، وكل حكم يتضمن قيمة إما موجبة أو سالبة وعلى أساس هذه القيمة يتحدد الاتجاه وتتحدد وجهته".[1]

أما إجرائيا هو درجة موافقة أو معارضة أو حيادية من طرف العينة نحو مضامين الفقرات التي تحتويها أداة البحث، التي صممت بهدف معرفة اتجاهات الشباب الجامعي لكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر، وذلك من خلال تعبير كل طالب عن اتجاهه نحوها من خلال إجابته عن الفقرات التي وضعت لهذه الغاية، بوضع إشارة عند ما يراه مناسبا من الخيارات التالية: اوافق بشدة/ أوافق/ محايد/ أعارض/ أعارض بشدة.

- **الشباب الجامعي:**

هم فئة من فئات المجتمع ممن أنهوا دراستهم في المرحلة الثانوية والتحقوا بالمؤسسة الجامعية، أو هم كل طالب وطالبة في المرحلة العمرية من 18 إلى 35سنة من مختلف الجهات[2]، وبهذا ينبغي أن نشير إلى أن هذه الدراسة ستحدد مرحلة الشباب تحديدا إجرائيا بين سن (18 سنة و35 سنة)، على اعتبار أننا سندرس الشباب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس.

- **القيم الإخبارية:** "مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم"[3]

اما إجرائيا فهي تلك مجموعة العناصر والخصائص المتواجدة في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، والمتمثلة في: الاهتمامات الإنسانية، الإثارة، الأهمية، الحداثة، الفورية، القرب، الصراع، الشهرة، السلبية، الضخامة، الغرابة والطرافة.

- **الصحافة المكتوبة:** هي ذلك الإعلام المكتوب الذي يعمل على جمع ونقل الأخبار والمعلومات والأفكار عبر صفحات من الورق المضموم تصدر في مواعيد منتظمة، تحت عنوان ثابت تهدف إلى خدمة المجتمع وإعلامه بما يدور حوله مع احترام ميثاق القانون الأخلاقي والمهني.

5. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس.

■ **الحدود الزمانية:** تم تحديد هذه الدراسة في الفترة الزمانية ما بين شهر جانفي 2015 وشهر جوان من نفس السنة.

6. منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيرا كافيا للوصول الى استنتاجات عامة تسهم في فهم الظاهرة المدروسة وتشخيصها.

7. مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يتم اختيار العينة منه، والذي يتم تعميم النتائج عليه، وهو المجتمع الذي يمثل جميع الوحدات التي تتم دراستها لتحقيق نتائج الدراسة[4]، كما أنه الجمهور المستهدف الذي تسعى الدراسة إلى دراسته وتعميم النتائج على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه، الأمر الذي سيعين الباحث على اختيار عينة ممثلة منه[5]

وقد حددت الباحثة مجتمع الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي ليابس التي يقوم الشباب الجامعي بالدراسة فيها، والمتمثلة في 2373 طالبا.

8. العينة:

كثيرا ما يصعب في بحوث الإعلام دراسة المجتمع ككل او مجموع المفردات التي تمثله نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفراده، لذلك لابد من اللجوء إلى اختيار عدد أصغر من المفردات، بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة.

أجريت الدراسة على عينة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سيدي بلعباس قوامها (300) وحدة وتمثل نسبة الذكور فيها (21.9%) ، أما نسبة الإناث فتمثل (78.1%) وتتمثل فيهم مستويات التعليم بين الليسانس والماستر، فضلاً عن التخصصات الاجتماعية والإنسانية.

ولضمان تمثيل العينة للمجتمع الأصلي فقد تم سحبها بصورة عمدية (قصدية) وهي العينة غير الاحتمالية المتاحة، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسته على الأشخاص الذين يصادفهم، أو الذين تتاح مقابلتهم[6]، كما تم سحب العينة بنسبة 10% من المجموع الأصلي لمجتمع البحث[7].

وزعت الباحثة (300) استمارة على المبحوثينً تم استرجاع 257 منها، ولحالات عدم الإجابة على فقرات الاستمارة كافة أو إهمال المبحوثين ذكر المعلومات المطلوبة واستناداً إلى ذلك فقد تم استبعاد 20 استمارة لم تتوافر فيها الشروط المذكورة، لتتحصل في الأخير على عينة قوامها 237 مفردة.

9. أدوات جمع البيانات:

إن نجاح عملية جمع البيانات يرتبط بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة، لأنها تساهم في إعطاء النتائج الدقيقة التي يمكن التوصل إليها، والتي تستخدم في جمع المادة العلمية التي تشكل التطور العام للبحث

العلمي، ومن ثمة وضع خطة متكاملة يمكن تتبعها من أجل الوصول إلى تحديد جوانب ظاهرة ما بطريقة علمية وموضوعية تؤدي في النهاية إلى لتوصل إلى نتائج علمية.

وبما أن دراستنا هي دراسة وصفية فإن أنسب أداة هي الاستمارة التي تمكننا من الحصول على قدر هائل من المعلومات حول مجتمع البحث عينة الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استمارة لقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في الصحافة المكتوبة من خلال جريدة الخبر، وفقا لأهداف وأسئلة الدراسة وفرضياتها .وتكونت هذه الاستمارة من جزءين، على النحو التالي:

- **الجزء الأول**: البيانات الأساسية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص)
- **الجزء الثاني**: تضمن إحدى عشر بعدا، كل بعد خصصته الباحثة لقيمة من القيم الإخبارية، اشتمل بدوره على بنود او اتجاهات مقترنة ببدائل بنيت استنادا لمقياس ليكرت في قياس الاتجاهات.

- **صدق الأداة:**

للتأكد من صحة الأداة وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة، تم عرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من حيث مدى الشمولية والوضوح والانتماء بين البنود، وبناء على آراء المحكمين فقد عدلت وحذفت بعض البنود فبعد الصياغة الأولية للمقياس والمكونة من 53 سؤال عرض على المحكمين، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حوله وذلك من خلال :

- تحديد مستوى قياس كل فقرة من الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه من خلال وضع علامة (x) أمام نسب مئوية تمتد من 0% إلى 100%
- تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث الصياغة وفي حالة عدم ملاءمتها طلب من المحكمين إعادة تعديلها.
- تقديم اقتراحات عامة حول الفقرات من شأنها تحسين مستوى الأداة.

بعد الحصول على ملاحظات المحكمين تم الاحتفاظ بالعبارات التي تجاوزت 70% واستبعاد دون ذلك، غير ان جميع بنود الاستمارة قد نالت النسبة المحدودة، وبذلك لم يتم استبعاد أي بند من بنود الاستمارة.

- **ثبات الأداة:**

لمعرفة ثبات الأداة قام الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاور الأداة ككل، وكانت النتيجة 0.85 وهي تعد نتيجة مقبولة لإجراء البحث، ونسبة تدل على وضوح الاستمارة، والثقة في صلاحيتها للتطبيق النهائي.

جدول (01): معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ للاستبيان

	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جتمان	الفا كرونباخ
الاستبيان	0.66	0.80	0.8	0.85

10.الدراسات السابقة:

- **دراسة اسماعيل، ارحمون، وبلعيدي 2008[8]**

أجرى كل من إسماعيل، وارحمون، وبلعيدي 2008، دراسة بعنوان القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها هدفت إلى لتعرف على القيم الإخبارية المختلفة بين الإعلام الغربي والإعلام العربي، من خلال ثلاث قنوات فضائية هي: الجزيرة الفضائية، وTF1 الفرنسية، والتلفزيون الجزائري الرسمي، وتفسير هذه القيم في القنوات التلفزيونية الثلاث في إطار العوامل المؤثرة فيها، من النظام السياسي، والاقتصادي، والإطار الاجتماعي والثقافي ودراسة الارتباط بين عناصر القيمة الخبرية في كل قناة، وبين توجهها، وتفسير العوامل المؤثرة فيها.

وخلصت الدراسة إلى تقدم عنصر الجدة والحداثة، على باقي القيم الإخبارية المتناولة، إذ بلغ تكراره (90) في قناة الجزيرة، و(78) في الفرنسية، و(68) في التلفزيون الرسمي الجزائري، أما عنصر الشهرة فبلغ (71) و(71) و(74) على التوالي في القنوات الثلاث، اما الصراع فبلغ (80) و(73) و(35) على التوالي في القنوات الثلاث.

- **دراسة فوزية عكاك2012[9]:**

قامت الباحثة بدراسة حول القيم الخبرية في الصحافة الخاصة الجزائرية دراسة ميدانية تحليلية لجريدتي الخبر والشروق اليومي

كشفت الدراسة التحليلية عن تبني صحيفتي الخبر والشروق اليومية لمصفوفة بالقيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية، والتي ما هي في النهاية إلا نتاج للعديد من العوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية، والتي ساهمت في إبراز بعض الأخبار وحجب البعض الآخر.

وتمثلت القيم الخبرية في صحيفة الخبر، على التوالي، في الضخامة والحجم، الصراع، القرب، السلبية، الآنية والإثارة، الشهرة، الاهتمامات الإنسانية، الأهمية، الايجابية، المصالحة الوطنية، السيادة الوطنية والتنمية ، والغرابة والطرافة.

وجاءت القيم الخبرية مرتبة في يومية الشروق على النحو الآتي: الضخامة والحجم، الصراع، القرب، الإثارة، السلبية، الايجابية، الشهرة، الاهتمامات الإنسانية، الآنية، الأهمية، المصالحة الوطنية، الغرابة والطرافة، السيادة الوطنية والتنمية.

عرض وتفسير النتائج:

- **خصائص العينة الخاصة بفئة الشباب الجامعي**

جدول (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

المتغير	الفئات	اجمالي العينة ن 237	
		ك	%
النوع	ذكر	52	%21.9
	أنثى	185	%78.1

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الإناث بلغت 78.10% بمجموع 185 تكرار، بينما نسبة الذكور بلغت 21.9% بمجموع 52 تكرار، ونلاحظ طغيان عدد الإناث وذلك راجع للاكتساح النسوي على قوائم الطلبة في مختلف السنوات.

جدول (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

المتغير	الفئات	اجمالي العينة ن 237	
		ك	%
المستوى	ليسانس	165	%69.5
	ماستر	71	%30

يظهر من خلال الجدول ان نسبة المستوى التعليمي ليسانس بلغت 69.50% بمجموع تكرارات بلغ 165، بينما المستوى التعليمي ماستر نال نسبة 30% بمجموع تكرارات قدرت بـ71، ويعد هذا التفاوت طبيعيا كون مستوى ليسانس يتضمن تخصصات، وكل تخصص هو بدوره يتفرع الى سنوات اولى وثانية وثالثة، مما يستقطب تعداد طلابي أكثر منه في المستوى التعليمي الماستر فتخصصاته اقل، كما أن تعداد طلابه ضئيل مقارنة بمستوى ليسانيس كون المقاعد البيداغوجية محدودة وكذا مرتبطة بشروط للالتحاق به.

جدول (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

المتغير	الفئات	اجمالي العينة ن 237	
		ك	%
التخصص	علم النفس	122	%51.5
	علم الاجتماع	38	%16
	الفلسفة	21	%8.8
	تاريخ	32	%13.5
	اعلام واتصال	10	%4.2
	علم المكتبات	14	%5.9

يظهر من خلال الجدول ان نسبة تخصص علم النفس بلغ 51.5% بمجموع 122 تكرار، وهذا راجع الى نسبة المنتسبين إلى هذا التخصص حسب القوائم التي منحت لنا، في حين بلغت نسبة تخصص علم الاجتماع 16% بمجموع تكرارات بلغ 38 تكرارا، اما تخصص الفلسفة فقدرت نسبته 8.8% بمجموع تكرارات بلغ 21 تكرار ونسبة مقبولة مقارنة بالطلبة المنضويين تحت هذا التخصص وهم قليلون جدا مقارنة بالتخصصات الأخرى ثم تخصص التاريخ الي جاء بنسبة 13.50% بمجموع تكرارات قدر بـ 32 تكرار، ثم تخصص الاعلام والاتصال والذي جاء بنسبة قليلة مقارنة بمنتسبيه وهذا راجع إلى قصدية توزيع الاستمارة وكذا عدم توفر طلبة الاعلام والاتصال اثناء توزيع الاستمارة كون الفترة كانت نهاية الموسوم الدراسي والتحضير للامتحانات ومغادرة جل الطلبة، ثم جاء تخصص علم المكتبات والذي جاء بنسبة 5.9% بمجموع تكرارات 14 وهي نسبة مقبولة كون التخصص حديث النشأة والمنتسبين اليه قلائل

- **الأساليب الإحصائية:**

قامت الباحثة عقب الإنتهاء من تنفيذ الإستمارة وجمع بياناتها من المبحوثين ومراجعة كافة الإستمارات، واستبعاد بعض الإستمارات التي لم تستوف بياناتها، بعدها تم إدخال بيانات هذه الإستمارات إلى الحاسب الآلي لتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss، (v22) وذلك بالإعتماد على الأساليب والمعاملات الإحصائية الآتية:

1/ الإحصاء الوصفي: يتضمن التكرار والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري

2/ الإحصاء الإستدلالي: يتضمن إختبار"ت".

عرض نتائج التساؤل الأول:

هل الأخبار المنشورة في جريدة الخبر تحتوي على قيم إخبارية من خلال اتجاهات الشباب الجامعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم الاستعانة كما ورد سابقا بمقياس ليكرت لقياس الاتجاهات والمتضمن البدائل أوافق بشدة والتي تم منحها 5 درجات، وأوافق 4 درجات، محايد 3 درجات، أعارض درجتان، أعارض بشدة درجة واحدة، وهذا طبقا لسلم ليكرت في قياس الاتجاهات.

الجدول رقم (05): نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الاهتمامات الانسانية في جريدة الخبر

التوزيع / الاهتمامات الإنسانية	ك	%
أوافق بشدة	242	%17.01
أوافق	647	%45.49
محايد	383	%26.93
أعارض	129	%9.07
أعارض بشدة	21	%1.47

يتضح من خلال الجدول المتعلق باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الإهتمامات الإنسانية في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، أن إتجاه المبحوثين جاء إجابيا بحيث ترتفع نسبة الذين عبروا عن موافقتهم لوجود قيمة الإهتمامات الإنسانية في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر وهذا بنسبة 45.49٪ للذين اختاروا المؤشر (موافق)، بمجموع تكرارات بلغ 647تكرارا، فيما وصلت نسبة الذين لم يعبروا عن رأيهم في المسألة 26.93٪ بمجموع تكرارات 383 تكرارا، أما المعارضين فبلغت 9.07٪ بمجموع تكرارات 129 تكرار، لتبلغ نسبة المعارضين بشدة حول وجود قيمة الإهتمامات في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر نسبة 1.47٪ بمجموع تكرارات 21.

الجدول رقم(06): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الاثارة في جريدة الخبر

التوزيع / الإثارة	ك	%
أوافق بشدة	159	%9.58
أوافق	573	%34.53
محايد	548	%33.03
أعارض	288	%17. 36
أعارض بشدة	91	%5.48

يتبين من خلال الجدول الخاص باتجاه المبحوثين نحو وجود قيمة الإثارة في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر أن اتجاه الطلبة إيجابي بنسبة مئوية قدرت بـ 34.35 بمجموع تكرارات بلغ 537 تكرارا، عبر فيها أفراد العينة بأنهم موافقون على وجود قيمة الإثارة في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، فيما جاء مؤشر محايد بنسبة 33.03٪ بمجموع تكرارات بلغ 548 تكرارا، لتصل نسبة معارضة الطلبة لوجود قيمة الإثارة إلى 17.36٪ بمجموع تكرارات يقدر بـ 288تكرارا، فيما تقارب نسبة الذين أبدو رأيهم بأوافق بشدة، وأعارض بشدة، حيث تمثل الفئة الألى بنسبة 9.58٪ بمجموع تكرارات 159تكرارا، والثانية بنسبة 5.48٪ بمجموع تكرارات بلغ 91 تكرار.

الجدول رقم (07)،يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الاهمية في جريدة

من خلال الجدول رقم (9) نريد أن نعرف اتجاه الشباب الجامعي نحو وجود قيمة الأهمية في جريدة الخبر من خلال الأخبار التي تنشرها، حيث نلاحظ أن اتجاه المبحوثين إيجابي بحيث أجاب بنسبة 39.45٪ بـ (موافق)، تلتها نسبة الذين فضلوا اتخاذ موقف الحياد في التعبير عن اتجاهاتهم نحو قيمة الأهمية، حيث بلغت 34.91٪ بمجموع تكرارات بلغ 331 تكرارا، لتأتي نسبة 14.24٪ للذين وافقوا بشدة على وجود قيمة الأهمية في جريدة الخبر بمجموع تكرارات قدر بـ 135 تكرار، بعدها اتجاه المبحوثين بـ (أعارض بشدة) بنسبة 9.38٪ بمجموع تكرارات بلغ 89تكرارا، تليها أخيرا نسبة 1.89٪ للذين عارضوا بشدة وجود قيمة الأهمية في جريدة الخبر من خلال ما تنشره من أخبار بمجموع تكرارات بلغت 21 تكرارا.

التوزيع / الأهمية	ك	%
أوافق بشدة	135	14.24%
أوافق	374	39.45%
محايد	331	34.91%
أعارض	89	9.83%
أعارض بشدة	18	1.89%

الجدول رقم (08): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الجدة والحداثة في جريدة الخبر

يوضح الجدول اتجاه أفراد العينة نحو وجود قيمة الحداثة في جريدة الخبر من خلال الأخبار التي تنشرها، حيث تشير النتائج إلى أن اتجاه المبحوثين إيجابي، حيث عبر ما يقارب النصف عن اتجاههم الإيجابي بنسب 46.09٪ جاءت للمؤشر أوافق بمجموع تكرارات بلغ 435 تكرارا، فيما فضل نسبة 27.84% من المبحوثين الصمت أو الحياد بالإجابة (محايد) بمجموع تكرارات بلغ 264 تكرارا، فيما كان الإتجاه سلبي ضئيلا بنسب تراوحت بين 9.28 للمؤشر (أعارض) بمجموع تكرارات بلغ 88 تكرار، و2.21٪ للمؤشر (أعارض بشدة) بمجموع تكرارات بلغ 21 تكرار.

التوزيع / الجدة والحداثة	ك	%
أوافق بشدة	140	%14.76
أوافق	435	%46.09
محايد	264	%27.84
أعارض	88	%9.28
أعارض بشدة	21	%2.21

الجدول رقم (09): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الفورية في جريدة الخبر

التوزيع / الفورية	ك	%
أوافق بشدة	198	13.92%
أوافق	513	36.07%
محايد	492	34.59%
أعارض	183	12.86%
أعارض بشدة	35	2.46%

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالقيمة الإخبارية قيمة الفورية ومدى تواجدها في الإخبار المنشورة في جريدة الخبر أن أعلى نسبة لإجابات المبحوثين كانت للمؤشر (أوافق) وذلك بنسبة 36.07٪ بمجموع تكرارات قدر بـ 513 تكرار، تلتها نسبة المبحوثين الذين التزموا الحياد بمجموع تكرارات على مؤشر محايد بلغ 492 تكرارا، بنسبة مئوية قدرت بـ34.59٪، ليأتي بعدها مؤشر أوافق بشدة بنسبة مئوية قدرت بـ 13.92٪ بمجموع تكرارات قدرت بـ 198 تكرار، فيما كانت نسبة المعارضين والذين تراوحت ما بين 12.86٪ لمؤشر (أعارض)، لمجموع تكرارات 183 تكرار و 2.46٪ لمؤشر أعارض بشدة لمجموع تكرارات بلغ 35 تكرار.

الجدول رقم (10): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة القرب في جريدة الخبر

التوزيع / القرب	ك	%
أوافق بشدة	142	%14.97
أوافق	417	%43.98

من خلال قراءة النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 المتعلق بوجود قيمة القرب في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر يتبين لنا أن ما نسبته من إجابات المبحوثين جاءت للمؤشر (أوافق) بمجموع تكرارات بلغت 417 تكرارا، تلتها نسبة 29.74% فضل فيها المبحوثين الحياد نحو تواجد قيمة القرب من عدمها في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، لتأتي مؤشر أوافق

الجدول رقم (11): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الصراع في جريدة الخبر

التوزيع / الصراع	ك	%
أوافق بشدة	215	%18.14
أوافق	518	%43.71
محايد	324	%27.34
أعارض	96	%8.10
أعارض بشدة	32	%2.7

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بوجود قيمة الصراع في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر أن اتجاه السائد هو أوافق وهذا من خلال تصويت 43.71٪ اتخذ فيها المبحوثين موقف التحفظ من خلال الإجابة بـ (محايد) بمجموع تكرارات قدر بـ 324 تكرار، فيما أبدى 18.14٪ موافقتهم وبشدة بتكرار بلغ 215 تكرار لانتقاء مؤشر (أوافق بشدة)، لتأتي المعارضة عن وجود قيمة الصراع في الأخبار التي تنشرها جريدة الخبر، فجاءت بنسبة قدرت بـ 8.10٪ لمجموع تكرا بلغ 96 تكرار أجاب فيه المبحوثين على مؤشر أعارض، واجاب ما نسبته 2.7٪ على مؤشر (أعارض بشدة) لمجموع تكرارات قدر بـ 32 تكرار.

الجدول رقم (12): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الشهرة في جريدة

التوزيع / الشهرة	ك	%
أوافق بشدة	133	%14.02
أوافق	346	%36.49
محايد	306	%32.27
أعارض	117	%12.34
أعارض بشدة	45	%4.74

يظهر الجدول المبين أعلاه إتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الشهرة في جريدة الخبر، حيث جاء إتجاه العينة إيجابي وصلت نسبة الموافقة 36.49٪ بمجموع تكراري يلغ 346 من مجمع أفراد العينة، فيما سجلت الإجابة (محايد) نسبة 32.27 ٪ بمجموع تكرارات يبلغ 306 تكرارا، تلتها نسبة الموافقة بشدة بنسبة قدرت بـ 14.02٪ بمجموع تكرارات بلغ 133 تكرارا، أما نسبة الذين عبروا عن إتجاهاتهم بأعارض يمثلون نسبة 12.34٪ بمجموع تكرارات بلغ 117 تكرارا، لتكون آخر نسبة للذين عارضوا بشدة حول وجود قيمة الشهرة بنسبة مئوية قدرت بـ 4.75 بمجموع تكرارات بلغ 45 تكرارا.

الجدول رقم (13): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة السلبية في جريدة

يظهر من خلال الجدول المبين أعلاه والمتعلق بر

بالقيمة الإخبارية السلبية ومدى تواجدها في جريدة الخبر أن أغلبية المبحوثين لم يعبروا عن رأيهم عن تواجدها من عدمه وهذا بنسبة 40.50٪ من أفراد العينة الذين أجابوا بـ (محايد) بمجموع تكرارات بلغ 384٪، فيما كان الإتجاه الغالب بين بقية أفراد العينة فكان إيجابيا، حيث أجاب 26.89٪ من المبحوثين على مؤشر (أوافق)، تلتها نسبة 16.77٪ عارضوا وجود قيمة السلبية في جريدة الخبر من خلال ما تنشره من أخبار بمجموع تكرارات بلغ 159 تكرار، ليأتي ما نسبته 14.24٪ من المبحوثين عبروا بمجموع تكرارات بلغ 135 على مؤشر (أوافق بشدة)، لتكون نسبته الذين أجابوا بـ (أعارض بشدة) 4.74٪ لمجموع تكرارات بلغ 45 تكرار.

التوزيع / السلبية	ك	%
أوافق بشدة	135	%14.24
أوافق	255	%26.89
محايد	384	%40.50
أعارض	159	%16.77
أعارض بشدة	45	%4.74

الجدول رقم (14): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الضخامة في جريدة الخبر

يتضح من خلال الجدول (14) والمتعلق مدى تواجد قيمته الضخامة في جريدة الخبر من خلال إتجاهات الشباب الجامعي نحوها، حيث سجل مؤشر أوافق أعلى معدل بنسبة قدرت بـ 35.61٪ لمجموع تكرارات بلغ 422 تكرارا، فيما تليه نسبة الذين امتنعوا عن إبداء رأيهم وفضلوا الحياد بنسبة 32.48٪ لمجموع تكرارات قدرت بـ 385 تكرار، فيما جاءت نسبة المعارضة بشدة بـ 14.93٪ لمجموع تكرارات قدر بـ 177 تكرار، ليأتي ما نسبته 14.68٪ أجاب فيها المبحوثون بـ (أوافق بشدة)لمجموع تكرارات قدرت بـ 174 تكرار، ثم في الأخير المعارضة بشدة بنسبة ضئيلة قدرن بـ 4.89٪ لمجموع تكرارات بلغ 58 تكرار حول وجود قيمة الضخامة في الأخبار التي تنشرها جريدة الخبر

التوزيع / الضخامة	ك	%
أوافق بشدة	174	%14.68
أوافق	422	%35.61
محايد	385	%32.48
أعارض	177	%14.93
أعارض بشدة	58	%4.89

الجدول رقم (15): يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الغرابة في جريدة الخبر

التوزيع / الغرابة والطرافة	ك	%
أوافق بشدة	93	9.81%
أوافق	214	22.57%
محايد	369	37.5%
أعارض	213	22.46%
أعارض بشدة	58	%6.11

تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (15) والمتعلق باتجاه العينة نحو قيمة **الغرابة** والطرافة وتواجدها في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر إلى أن المبحوثين اتخذوا موقف الحياد ولم يبدوا رأيهم بنسبة 37.5٪ لمجموع تكرارات قدرت بـ 369 تكرارا، فيما كان الإتجاه الغالب فيما تبقى من أفراد العينة لمؤشر (أوافق) بنسبة 22.57٪ لمجموع تكرارات بلغ 214، أجابت فيه العينة بوجود قيمة الغرابة والطرافة في الأخبار التي تنشرها جريدة الخبر، تلتها ما نسبته 22.46٪ أشار فيها المبحوثين إلى مؤشر (أعارض بشدة) لمجموع تكرارات قدرت بـ 213تكرارا عارضوا فيها وجود قيمة الضخامة في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، لتأتي بعدها نسبة 9.81٪ أجاب فيها المبحوثين بـ (أوافق بشدة) بمجموع تكرارات بلغ 93 تكرارا، وفي الأخير نسبة 6.11٪ عارضوا بشدة لمجموع تكرارات تقدر بـ58 تكرارا.

عرض نتائج التساؤل الثاني:

ما هي القيم الإخبارية الأكثر تواجدا وانتشارا في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر ؟

لتبيان أكثر القيم الإخبارية انتشارا في جريدة الخير وترتيبها حسب اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والدرجة الفاصلة وعدد المتحصلين عليها لنتحصل في الأخير عبر عملية حسابية على النسبة المئوية لكل قيمة إخبارية وعلى أساسها يتم ترتيبها، والجدول أدناه يبين ذلك

الجدول رقم (16): الدرجة الفاصلة والنسبة المئوية لاتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة	عدد المتحصلين على الدرجة الفاصلة	النسبة المئوية
الاهتمامات	237	22.05	2.59	24.64	46	19.40
الاثارة	237	22.77	3.80	26.57	41	17.29
الاهمية	237	14.23	2.18	16.41	62	26.49
الحداثة والجدة	237	14.46	2.61	17.07	42	17.72
الفورية	237	20.94	4.65	25.59	25	10.54
القرب	237	14.43	2.57	17	43	18.14
الصراع	237	18.32	2.88	21.20	47	19.83
الشهرة	237	13.83	3.10	16.93	30	12.65
السلبية	237	13.16	2.72	15.88	48	20.25
[illegible]	237	17.18	3.45	20.63	38	16.03

من خلال الجدول اعلاه جاءت قيمة الأهمية أعلى نسبة مئوية بلغت 26.49٪، تليها قيمة القرابة بنسبة مئوية بلغت 21.49٪، تليها قيمة السلبية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية تقدر بـ ٪20.25، ثم جاءت قيمة الصراع لتحتل المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٪11.83، تليها قيمة الإهتمامات الإنسانية بنسبة مئوية قدرت بـ 19.40٪، بعدها في سادس رتبة قيمة القرب بنسبة مئوية ٪18.14، ثم قيمة الحداثة بنسبة مئوية بلغت 17.72٪ تليها قيمة الضخامة بنسبة مئوية بلغت 16.03٪، أما الرتبة ما قبل الأخيرة العاشرة فتضمنت قيمة الشهرة بنسبة مئوية بلغت 12.65٪، لتأتي قيمة الفورية ختام القيم الإخبارية في رتبة الحادي عشر عند نسبة مئوية بلغت 10.54٪.

عرض نتائج التساؤل الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير الجنس ذكر/أنثى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينات الدراسة في اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر تبعا لمتغير النوع، كما ثم تطبيق إختبار "ت" والجدول رقم (17) يبين ذلك.

الجدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الاخبارية وفقا لمتغير النوع

المتغير	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الثقة	مستوى الدلالة
الاهتمامات	ذكور	52	21.07	3.10	-3.11	235	0.00	دالة
	اناث	185	22.32	2.37				
الاثارة	ذكور	52	22.36	4.44	-0.88	235	0.37	غير دالة
	اناث	185	22.89	3.60				
الاهمية	ذكور	52	14.15	2.50	-0.30	235	0.75	غير دالة
	اناث	185	14.25	2.08				
الحداثة والجدة	ذكور	52	13.78	2.59	-2.14	235	0.33	غير دالة
	اناث	185	14.65	2.59				
الفورية	ذكور	52	21.13	7.01	0.33	235	0.73	غير دالة
	اناث	185	20.88	3.76				
القرب	ذكور	52	13.92	2.49	-1.61	235	0.10	غير دالة
	اناث	185	14.57	2.59				
الصراع	ذكور	52	17.57	3.45	-2.13	235	0.34	غير دالة
	اناث	185	18.53	2.67				
الشهرة	ذكور	52	14.09	2.31	0.69	235	0.48	غير دالة
	اناث	185	13.75	3.30				
السلبية	ذكور	52	13.01	2.42	-0.43	235	0.66	غير دالة
	اناث	185	13.20	2.80				
[illegible]	ذكور	52	16.19	3.79	[illegible]	235	0.90	[illegible]

يظهر من خلال الجدول أن قيمة ت 1.72- عند الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.08 أكثر من 0.05 وهذا ما يبين أنه لا يوجد فروق دلالة إحصائية بين إتجاهات الذكور وإتجاهات الإناث فيما يتعلق بالقيم الإخبارية في جريدة الخبر، أي أن اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية لم يتأثر بالنوع ذكر أو أنثى.

اما على مستوى المتغيرات تبين أنه في قيمة الإهتمامات توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) (3.11-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى أقل من 0.01 حيث بلغت الدلالة الإحصائية 0.00، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الإهتمامات تبعا لمتغير النوع.

عرض نتائج التساؤل الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص القيم الإخبارية في مجتمع البحث وفقا إلى متغير المستوى الجامعي ليسانس/ماستر؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينات الدراسة في اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، كما تم تطبيق إختبار "ت"

الجدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الاخبارية وفقا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الثقة	مستوى الدلالة
الاهتمامات	ليسانس	185	22.05	2.63	0.11	235	0.91	غير دالة
	ماستر	71	22.01	2.52				
الاثارة	ليسانس	185	22.65	3.68	-0.71	235	0.47	غير دالة
	ماستر	71	23.04	4.08				
الاهمية	ليسانس	185	14.27	2.17	0.44	235	0.65	غير دالة
	ماستر	71	14.14	2.23				
الحداثة والجدة	ليسانس	185	14.36	2.58	-0.84	235	0.40	غير دالة
	ماستر	71	14.67	2.68				
الفورية	ليسانس	185	20.88	5.01	-0.23	235	0.81	غير دالة
	ماستر	71	21.04	3.74				
القرب	ليسانس	185	14.26	2.55	-1.42	235	0.15	غير دالة
	ماستر	71	14.78	2.62				
الصراع	ليسانس	185	18.33	2.86	0.24	235	0.80	غير دالة
	ماستر	71	18.23	2.93				
الشهرة	ليسانس	185	14.03	3.32	1.75	235	0.11	غير دالة
	ماستر	71	13.33	2.50				
السلبية	ليسانس	185	13.04	2.75	-1.05	235	0.29	غير دالة
	ماستر	71	13.45	2.68				
	ليسانس	185	17.07	3.48	-			

نخلص من بيانات الجدول أعلاه إلى انتقاء وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات عينة الدراسة نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر سواء تعود إلى مستوى التعليمي للطلبة سواء كان ليسانس أو ماستر. فقد بلغت قيمة "ت" 7.77- عند مستوى الدلالة 0.43، مما يني أن المستوى التعليمي لا يؤثر على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية في جريدة الخبر.

مناقشة النتائج:

- يتبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص تواجد القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر والتي حددتها الباحثة في إحدى عشر قيمة إخبارية، أن جل القيم الإخبارية قد جاءت بالإتجاه الإيجابي، وذلك بموافقة عينة الدراسة عليها، وتأكيدهم من خلال مؤشر (أوافق) ، في كل القيم الإخبارية ما عدا قيمتي الغرابة والطرافة، وقيمة السلبية حيث كانت أعلى نسبة للحياد بنسبة 22.67% للقيمة الأولى، و26.89% للقيمة الثانية، لتنال نفس القيمتين ثاني رتبة لحساب مؤشر الموافقة بنسبة بلغت 26.89% لقيمة السلبية، و22.57% لقيمة الغرابة مما يدل أن من بقية العينة هناك مفردات ترى أن الأخبار التي تنشرها جريدة الخبر تحمل سلبية وغرابة.
- بالنسبة للقيم الإخبارية التي ترى عينة البحث أنها متواجدة في المضامين الإعلامية التي تنشرها جريدة الخبر نجد أن قيمة الحداثة والجدة نالت أعلى نسبة موافقة بلغت 46.09% وهذا يدل على متابعة جريدة الخبر لكل ما هو جديد وحديث ونفسه ما توصلت إليه دراسة إسماعيل وأرحمون وبلعبيدي الموسومة بالقيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها بين الإعلام الغربي والعربي، حيث خلصت الدراسة إلى تقدم عنصر الحداثة والجدة على باقي القيم الإخبارية، مما يدل على أن وسائل الإعلام على اختلافها مكتوبة أو سمعية بصرية إنما هي تسعى إلى نشر كل ما هو جديد وحديث بالنسبة للقارئ، ثم جاءت قيمة الإهتمامات الإنسانية بنسبة قدرت 45.49% من خلال إتجاهات عينة البحث يوافقون على تواجد هذه القيمة ضمن الأخبار التي تنشرها جريدة الخبر، والتي تثيرهم وتولد لهم درجة من الإهتمام حول الخبر المنشور، كما تحرك فيهم عاطفة ما نحوه.
- بينت نتائج الدراسة فيما يخص ترتيب القيم الإخبارية وأسبقية قيمة عن قيمة في الأخبار المنشورة في جريدة الخبر من خلال إتجاهات الشباب الجامعي نحوها، أن مصفوفة القيم جاءت كالآتي : الأهمية 26.49%، الغرابة 21.94%، السلبية 20.25%، الصراع 19.83%، الإهتمامات الإنسانية 19.40%، القرب 18.14%، الحداثة 17.72، الإثارة 17.29%، الضخامة 16.03%، الشهرة 12.65%، الفورية 10.54%، هذا الترتيب جاء على غير ماتوصلت إليه دراسة فوزية عكاك من خلال دراستها للقيم الإخبارية ونظرة القائم بالإتصال نحوها في جريدة الخبر، نفسه الأنموذج الذي اتخذته الباحثة كعينة وسيط لدراستها لكن من خلال عنصر المتلقي، حيث رتب القائم بالإتصال مصفوفة القيم كالآتي19: الضخامة 59.76%، الصراع 49.70%، القرب 37.57%، السلبية 31.65%، الفورية 29.58%، الإثارة 29.88%، الشهرة 27.59%، الإهتمامات 19.82%، الأهمية 15.68%، الغرابة 0.59%.

والملاحظة أن آخر قيمتين إخباريتين عند القائم بالإتصال وهما قيمة الأهمية وقيمة الغرابة والطرافة هما أول قيمتين عند المتلقي، هذا ما يفسر أن إتجاه القائم بالإتصال هو غير إتجاه المتلقي نحو القيم الإخبارية أي أن العناصر والقيم الإخبارية التي يعتمدها القائم بالإتصال وعلى أساسها ينشر خبرا دون غيره ليست هي ذاتها

التي يراها المتلقي ويلمسها من خلال الأخبار المنشورة في جريدة الخبر، فمن الممكن ما حجبه القائم بالإتصال من أخبار، هو مهم بالنسبة للمتلقي.

- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إنخفاض نسبي لمستوى الإهتمام بالقيم الخبرية الأساسية: الفورية، الإثارة، الشهرة، في جريدة الخبر من خلال اتجاهات الشباب الجامعي، وذات الإنخفاض لنفس القيم ما توصلت إليه دراسة هاشم حسين التميمي المعنونة بالقيم الإخبارية في الصحافة العراقية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع تؤثر على إتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية وهذا راجع أن الحياة الجامعية تساهم في تكوين ثقافة في توجهات الطلبة والطالبات على حد سواء، كما أن كلا الطرفين يعيش في نفس المجتمع تحكمه نفس العادات والتقاليد بشكل عام.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي سواء ليسانس أو ماستر تؤثر على إتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الإخبارية، وهذا راجع الى كون الطلبة في المستويين ينتمون الى نفس الطبقة الثقافية، وكذا لنفس البيئة التعليمية.

خاتمة

أثبت الخبر على الدوام أنه المادة الأكثر تبادلا بين بني البشر، منذ أن كان الاتصال بينهم بالأصوات أو الإيماءات، أو عبر تلك النقوش والرسوم، مرورا بما مرت به البشرية من تطور عبر مراحل شتى، وصولا إلى ما شهده العالم من تطور تكنولوجي، حيث يمثل الخبر ضرورة حياتية لاستمرارية المؤسسة الإعلامية، سواء كانت وسيلة مكتوبة، أو سمعية، أو بصرية أو حتى اذا ما تعلق الأمر بالوسائط التفاعلية التي اكتسحت الساحة الإعلامية في هذا العصر.

تتجلى الخبر أهميته ودور من خلال ما يحويه من عناصر وشروط تكسبه رواجا وتداولا بين جمهور قرائها، وهذه العناصر تتمثل في القيمة الإخبارية والنفعية للخبر، وما يتركه من أثر لدى جمهور القراء سوء بتغيير السلوك أو تبني موقف، أو اتخاذ اتجاه نحو ذلك الخبر.

أظهرت الدراسة الاختلافات بين النظريات الإعلامية باختلاف توجهاتها وإيديولوجياتها الفكرية في مفهومها للخبر وقيمه التي تنتجه، ونظرة كل مدرسة لها انطلاقا من مجتمعها وعاداته وتقاليده وما تحكمه من مشتركات عقائدية وسياسية وفكرية واقتصادية...، وان كان الاتفاق في مفهوم الخبر هو نشر كل ما يهم القراء بغض النظر عن الخلفيات التي أسست لنشر خبر دون غيره، سواء للترويج، أو تحقيق أهداف ربحية، أو حتى خدمة نظام الحكم بعكس الدول النامية التي استقت مثل تلك القيم الإخبارية من الدول الغربية وأسقطتها على مجتمع مخالف تماما للمجتمع الغربي على جميع الأصعدة، ونتيجة لهذا أحكمت الدول الغربية سيطرتها على الأخبار وتحكمت في عناصر القيم الإخبارية وما يخدم مصالحها وجمهور قرائها.

الهوامش

[1] فرج عبد القادر طه، وشاكر عطية قنديل وآخرون: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويبي، ط1، 1993، ص23.

[2] احمد علي كنعان، الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة (دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق)، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة دمشق، عدد خاص دمشق عاصمة الثقافة العربية، ص419 ،

[3] سعيد محمود السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب،القاهرة، ط1، 1988، ص34

[4] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، علم الكتب، القاهرة، ط1، 2000، ص194-195

[5] فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وإجراؤها وتحليلها، دار النشر للجامعة، القاهرة، ط1، 2000، ص88.

[6] بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص155.

[7] محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للنشر والتوزيع، دط، 2009، ص24.

[8] إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة مت 2010/2009 دراسة تحليلية في الصفحة الأولى من الصحيفة، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص ص 47/ 48.

[9] فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2012/2011، ص467.